اصنفهما لظاهر او مضمر او لم تضفهما اه قاله بعض الفضلا وقال ابن مالك
هذه الكلمات الملحقة بالمثني لا تسمي مثناة حقيقة فان اطلق عليها
ذلك فبمقتضي اللغة لا الاصطلاح كما يقال لاسم الجمع جمع اه وقال الشنواني
فاذا ادانه يقال لها اسما تثنية كما يقال اسما جمع   جمع المذكر السالم وما الحق
به ومنه عشرون واخواته الي تسعين وهي اسما مفردة وزعم بعضهم انها
جموع وهو مردود ومنه اهلون وهو جمع اهل وهو ليس بعلم ولا صفة وكذا
وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها وهي مونثة اسم جنس لا يعقل وبنون
وابون واخون وهنون وذوون لانها غير اعلام ولا مشتقات قال ابن مالك
ولو قيل في حم حمون لم يمتنع لكني لا اعلم انه سمع وقال ابو حيان ينبغي ان
يمتنع لان القياس ياباه وجمع اب واخواته شاذ فلا يقاس عليه وحكي
ثعلب انه يقال في فم فمون وفمين قال ابو حيان وهو في غاية الغرابة ومنه
عالمون وهو اسم جمع لا جمع وقيل جمع عالم ومنه سنون وبابه من كل جمع ثلاثي
حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يجمع جمع تكسير نحو ثبة وثبين
ومن الملحق بجمع المذكر السالم جموع صفات الباري سبحانه وتعالى كقوله نحن
الوارثون والقادرون والماهدون ولا يقاس عليه الراحمون ولا الحكيمون لان
اسماءه تعالي توقيفية   الاسما الستة المعتلة اي التي اخرها في اللفظ حرف
علة فلا يرد ان فو لامه هاء واصله فوه بفتح الفا واسكان الواو بوزن فعل
بفتح الفا وهو ما عليه سيبويه والخليل وذهب الفرا الى ان وزنه فعل بضم
الفا   خاصة هو من المصادر التي جاءت على فاعلة كالعاقبة بمعنى خصوصا
منصوب على انه مفعول مطلق بمحذوف تقديره اخص التثنية ببيانه ام
الاول خاصة عن العمة خصوصا علي ما هو المنصور من جواز حذف
عامل المؤكد ولا يجوز ان يكون حالا لانك تقول جاني الرجال او الزيدون
خاصة   وقدم اي المصدر منيه خبر به فان قدري نائبا المفعول فلا
تجريد   حرفا جر في حال مبناه وبيل متساويا   ترفع بثبوت النون على
ذلك بانه لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالحركة المناسبة للحرف الذي

بعدها

بعدها لم يمكن ورود الاعراب عليه ولم يكن في الكلمة علة البنا حتى يمتنع الاعراب
بالكلية فجعلت النون بدل الرفع لمشابهتها الواو في الغنة قال بعض
شيوخنا ومثلهن تفعلنا لظن تفعلون لم اسبق به فيما اعلم وهو ان يقال ما معمول
فصل بين عامليه واعراب عامله وشرط اعراب ذلك العامل ان يفصل
بينه وبين اعرابه ثم نظم ذلك بنظم مطول وقد اختصرته فقلت

يا ايها النحوي بين لنا   ما معرب قد خالف المعربات
الفصل بالمعمول شرط الذي   في حالة الاعراب عند الثقات

وتحذف النون وقد ورد حذف النون نظما ونثرا لغير جازم
وناصب فقد قري ساحران تظاهرا بتشديد الظا اصله تتظاهران ثم
ادغمت التا في الظا وساحران خبر مبتدا محذوف اي انتما ساحران وفي
الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اي لا تدخلون
ولا تومنون وقال الشاعر

ابيت اسري وتبيتي تدلكي   وجهك بالعنبر والمسك الذكي

بالذال المعجمة اي شديد الرائحة ولا يقاس علي هذا شي من ذلك في الاختيار

باب علامات الافعال

اقرب الوجوه واحسنها في الاعراب ان
يكون باب خبر مبتدا محذوف اي هذا باب الخ   تا التانيث من اضافة
الدال للمدلول كما يوخذ من قوله وتدل الخ   الساكنة اي اصالة فلا يضر تحريكها
لعارض كقالت امراة العزيز وقالتا اتينا طائعين وقالت امة بالنقل وانما
سكنت تا التانيث للفرق بينها وبين تا الافعال وتا الاسما ولم يعكس
لئلا يلزم ثقل الحركة الي ثقل الفعل   تانيث فاعل ذلك الفعل اي الاسم
الذي اسند اليه الفعل فدخل نايب الفاعل نحو ضربت هند وهذه التا انما
تلحق الماضي متصرفا كان نحو قامت هند او غير متصرف نحو ليست هند
قائمة وسواء كانت للفاعل الشخصي كما مثل او الجنسي نحو نعمت المراة هند
او المجازي نحو بنيت المدينة ما لم يلتزم تذكير فاعل ذلك الفعل نحو افعل
في التعجب وحبذا وما عدا وما خلا وليس في الاستثنا ولا ترد هذه هلا

Copyright © King Saud University